

الجنرال السعودي المتقاعد أنور عشقي يمهد لجولة جديدة من "الإتصال والتشاور" مع إسرائيليين



بعد حجب "مشروعه" مؤقتا بقرار من الملك سلمان وإستئنافه لاحقا بدعم من محمد بن سلمان رام الله- راي اليوم- خاص يخطط الجنرال السعودي المتقاعد أنور عشقي لزيارة إسرائيل مجددا وإلتقاء بعض المسؤولين الإسرائيليين تحت عنوان الحلقة الثانية من دراسات يجريها مركزه البحثي بالتعاون مع مثقفين وباحثين إسرائيليين وفلسطينيين. وعلمت رأي اليوم بأن الجولة الثانية من مغامرات السعودي عشقي مع إسرائيليين على النار وبمساعدة مسئولين في السلطة الفلسطينية . ويقول عشقي مراسلات خاصة إطلعت راي اليوم على جزء منها أنه يزور فلسطين ويتواصل مع مؤسسات فلسطينية وليس إسرائيلية لكن هذا القول ينظر له كثيرون بإعتباره تبريرا لإتصالات التطبيع المتنامية خلف الستارة بين دوائر إسرائيلية وأخرى سعودية . ويمهد مكتب دراسات سعودي يصف نفسه بأنه "مستقل" لإجراء جولة جديدة من دراسات الأزمة والسلام والأمن الإقليمي بمشاركة باحثين إسرائيليين. وتتم مثل هذه الإتصالات عبر روافع فلسطينية . وابلغت المصادر المطلعة جدا بأن إتصالات عشقي تتخذ طابع إجراء دراسات لكنها منسقة مع مكتب ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

ويبدو ان أطرافا في السعودية وجدت في إتصالات عشقي محاولة لتأسيس قناة مباشرة دون تحمل مسئوليات رسمية خصوصا في ظل قناعة أركان السلطة الفلسطينية بان تحركات عشقي لا يمكنها ان تكون غير منسقة مع حكومة بلاده او مع شخصيات نافذة فيها .

وسبق لإتصالات مماثلة أن جرت بين عشقي وإسرائيليين في عواصم أوروبية لكن زيارة قام بها الأخير للداخل الفلسطيني اثارت الكثير من الجدل خصوصا وان عشقي يوصف داخل السعودية بأنه "على طريق" اسلوب ونظرية الأمير تركي الفيصل رئيس الإستخبارات السابق.

وصدرت كما علمت راي اليوم عن الملك سلمان شخصا تعليمات قبل ثلاثة اشهر بوقف اي إتصالات او تحركات في السياق الإسرائيلي لعشقي او للأمير تركي وتم تجميد بعض الإتصالات فعلا قبل العودة لإستئنافها والتمهيد لجولة ثانية قريبا.